

مصر أمام تحدي كسر البيروقراطية لتنمية الاستثمار

الضرائب تتجاهل الرقمنة وتستدعي الأفراد والمؤسسات لتقديم إقرارات العقارات ورقيا

لا تزال البيروقراطية العتيقة تهدد مناخ الاستثمار في مصر، ورغم مبادرات تأسيس نظام الشبكات الواحد لإنهاء كافة الإجراءات التي تتعلق بالأنشطة الاستثمارية، إلا أن جذور البيروقراطية العميقة تقف حائلا أمام تسريع وتيرة الأعمال وتحدي رقمنة الخدمات.

تستغرقه عمليات التراخيص والتصاريح اللازمة لبدء أي مشروع اقتصادي، وهو ما دفع البعض إلى التردد في ضخ استثمارات كبيرة خوفا من هذا النوع من العراقيل التي تؤثر سلبا على مناخ الاستثمار العام والفرص الواعدة التي تبشر بها الحكومة.

ورصدت دراسة لوزير قطاع الأعمال المصري الأسبق مختار خطاب عقبات أساسية تعد الأخطر أمام الاستثمار في البلاد، أهمها التعقيدات البيروقراطية التي تواجه المستثمر أثناء التعامل مع الأجهزة الحكومية للحصول على موافقات تأسيس مشروعة.

وتقتضي عمليات تأسيس وتشغيل المصنع موافقات من الهيئة العامة للاستثمار، بالإضافة إلى هيئة التنمية الصناعية، وهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، وأجهزة الرقابة الصناعية والبيئة، والدفاع المدني، والتأمينات الاجتماعية وغيرها.

وتبنت القاهرة فكرة الشبكات الواحد قبل 26 عاما واصطدم بحزم من التشريعات المتعارضة جعلته حبرا على ورق، وعجز قانون الاستثمار الموحد عن تفعيله بالشكل الذي يلي طموحات المستثمرين.

ورغم إعلان القاهرة عن أجندة استثمارية أمام رؤوس الأموال المحلية والأجنبية إلا أن تفعيل نظام الشبكات الواحد لا يزال يصطدم بتشريعات بالية يصل عمرها في بعض القطاعات لأكثر من خمسة عقود.

وتحتاج القاهرة إلى ثورة على التشريعات التي تقوض حركة الاستثمارات، لإنعاش اقتصادها وتعويض التراجع الملحوظ في حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة، حيث رصدت مؤشرات ميزان المدفوعات المصري عن الربع الأول من العام المالي الحالي تراجع حجم الاستثمار الأجنبي إلى 1.6 مليار دولار مقارنة بنحو 2.3 مليار دولار خلال نفس الفترة من العام الماضي.

قال أسامة حفيلة، نائب رئيس الاتحاد المصري لجمعيات المستثمرين، إن منظومة الشبكات الواحد غير مطبقة في مصر، لأنه يتطلب وجود أفراد ممثلين

لكل الجهات المعنية بالاستثمار في مكان واحد، ويمكنهم اتخاذ قرار حيني لأي مطلب يحتاجه المستثمر.

وأضاف لـ"العرب" أن هناك جهات حكومية تدعي تطبيق منظومة الشبكات الواحد، عبر تواجد مندوب للهيئات المسؤولة عن منح التراخيص والاستثمار في مكان واحد، ثم يرسل هؤلاء الموظفين أوراق المستثمرين إلى جهاتهم ليتم النظر فيها بعد فترة معينة، وقد تقبل أو ترفض، وتعد هذه الطريقة بمثابة نقل للأوراق فقط، ويمارس الموظفون دورا مثل ساعي البريد، دون حل المشكلات.

وتقدم الهيئة العامة للاستثمار، نموذجا مصغرا للشبكات الواحد، لكنه على نطاق محدود جدا في أنشطة محددة مثل تأسيس الشركات، لكن ينقصه الجزء الأهم في المنظومة الاستثمارية والصناعية وهو تمثيل الهيئة العامة للتنمية الصناعية، ويتكثف ذلك عن خلل في المنظومة الإجرائية.

محمد حماد
صحافي مصري

القاهرة - كشفت عملية استدعاء مصلحة الضرائب العقارية للمصريين مجددا، سواء من الأفراد أو المؤسسات لتقديم إقراراتهم بشأن تملك الوحدات السكنية، عن فجوة بين شعارات رقمنة الخدمات ونظام الشبكات الواحد لإنهاء جميع الإجراءات، وواقع التعامل مع الخدمات الحكومية.

وأصدرت المصلحة تعليمات تلزم الجميع الذهاب مجددا إلى مقراتها في جميع أرجاء مصر لتقديم إقرار ورقى يحصى ملكيتهم العقارية، بهدف حصر الزروة العقارية لمصر، ومعاملتها ضريبيا. وتعد هذه الدعوة الثانية، رغم أن قانون الضريبة العقارية يلزم أصحاب العقارات بتقديم إقرار كل خمس سنوات.

مشام كمال
المشكلة تكمن في اشتباك المستثمرين مع الأجهزة الإدارية

أسامة حفيلة
المنظومة غير مطبقة والموظفون يمارسون دور ساعي البريد

تونس تطرح أربعة تراخيص لاستكشاف النفط

الخطوة تتزامن مع مغادرة بعض الشركات النفطية للبلاد

أكدت الحكومة التونسية اعتزامها طرح أربعة تراخيص للاستثمار في مجال استكشاف النفط بالتزامن مع تلويع شركات نفط عالمية ببيع أصولها ومغادرة البلد، في إطار خطط إعادة هيكلة وفي ظل أزمة سياسية أثرت على مناخ الأعمال.

تونس - قالت وزارة الطاقة في تونس الخميس إنها ستطرح أربعة تراخيص لاستكشاف النفط هذا العام باستثمارات تقارب 80 مليون دولار، وقالت إنه ليست هناك نية لشركة رويال دوتش شمال مغادرة تونس.

وتهدف تونس إلى رفع إنتاجها من الطاقة الذي تراجع بشكل حاد إلى حوالي 3.4 مليون طن من المكافئ النفطي في 2020 من أكثر من سبعة ملايين طن في 2010.

وقالت رانيا المرزوقي مديرة الاستكشاف بوزارة الطاقة في تصريحات صحافية "من المتوقع أن تمنح تونس أربع رخص استكشاف هذا العام باستثمارات قد تصل إلى 20 مليون دولار لكل رخصة".

وتراجع عدد تراخيص الاستكشاف في تونس من 52 في 2010 إلى 24 فقط في 2020 بسبب التعقيدات الإدارية ومناخ الاستثمار، جراء تنامي حركات احتجاجية تسببت في تعطيل الإنتاج في

وقالت رانيا المرزوقي مديرة الاستكشاف بوزارة الطاقة في تصريحات صحافية "من المتوقع أن تمنح تونس أربع رخص استكشاف هذا العام باستثمارات قد تصل إلى 20 مليون دولار لكل رخصة".

وتراجع عدد تراخيص الاستكشاف في تونس من 52 في 2010 إلى 24 فقط في 2020 بسبب التعقيدات الإدارية ومناخ الاستثمار، جراء تنامي حركات احتجاجية تسببت في تعطيل الإنتاج في

وقالت رانيا المرزوقي مديرة الاستكشاف بوزارة الطاقة في تصريحات صحافية "من المتوقع أن تمنح تونس أربع رخص استكشاف هذا العام باستثمارات قد تصل إلى 20 مليون دولار لكل رخصة".



لماذا نحتاج كل هذه الوثائق؟

التغلب على فترات الانتظار الطويلة للحصول على رخصة السجل الصناعي والتي تصل في بعض الأحيان لنحو ثلاثة أشهر، لكن مبادرته لم تلق أي قبول.

وأوضح هشام كمال رئيس جمعية مستثمري الألف مصنع بالقاهرة الجديدة، أن القانون منح الهيئة العامة للتنمية الصناعية، حق منح رخص التشغيل والسجل الصناعي للمصانع دون الرجوع لأجهزة المدن والمحليات في خطوة تشبه التعامل بنظام الشبكات الواحد.

وأشار لـ"العرب" إلى أن المشكلة تكمن في اشتباك المستثمرين مع الأجهزة الإدارية في المدن الجديدة إلى جانب البلديات، والتي لديها قدره فائقة على تصدير مشكلات يومية لأصحاب الاستثمارات.

تعلم الحكومة جيدا حلقات البيروقراطية العميقة وأعدت تشريعا خاصا للمنطقة الاقتصادية في قناة السويس، ومنحت إدارتها جميع

التغلب على فترات الانتظار الطويلة للحصول على رخصة السجل الصناعي والتي تصل في بعض الأحيان لنحو ثلاثة أشهر، لكن مبادرته لم تلق أي قبول.

وأوضح هشام كمال رئيس جمعية مستثمري الألف مصنع بالقاهرة الجديدة، أن القانون منح الهيئة العامة للتنمية الصناعية، حق منح رخص التشغيل والسجل الصناعي للمصانع دون الرجوع لأجهزة المدن والمحليات في خطوة تشبه التعامل بنظام الشبكات الواحد.

وأشار لـ"العرب" إلى أن المشكلة تكمن في اشتباك المستثمرين مع الأجهزة الإدارية في المدن الجديدة إلى جانب البلديات، والتي لديها قدره فائقة على تصدير مشكلات يومية لأصحاب الاستثمارات.

تعلم الحكومة جيدا حلقات البيروقراطية العميقة وأعدت تشريعا خاصا للمنطقة الاقتصادية في قناة السويس، ومنحت إدارتها جميع

تتبع الهيئة العامة للتنمية الصناعية وزارة التجارة والصناعة، وبالتالي فالمستثمر يتعامل مع كل وزارة على حدة دون تنسيق حكومي يختصر الوقت والجهد.

يعكس غياب نظام الشبكات الواحد حالة من الضبابية في منظومة الاستثمار، وعكس ذلك خلال الفترة الماضية، قيام هيئة الاستثمار بطرح خارطة استثمارية للمشروعات والفرص المتاحة في القطاعات الاقتصادية المختلفة، تبعها بفترة وجيزة إعلان وزارة التجارة والصناعة أيضا عن خارطة أخرى بالفرص الصناعية في مصر.

يؤدي هذا الخلاف لتعقيدات إدارية وبيروقراطية، تصل إلى حد هروب المستثمرين، ومن ثم ضياع العديد من فرص الاستثمار المحلية والأجنبية.

وعرض الاتحاد المصري لجمعيات المستثمرين إنشاء فروع لهيئة التنمية الصناعية بمقرات أجهزة المدن الجديدة،

تتبع الهيئة العامة للتنمية الصناعية وزارة التجارة والصناعة، وبالتالي فالمستثمر يتعامل مع كل وزارة على حدة دون تنسيق حكومي يختصر الوقت والجهد.

يعكس غياب نظام الشبكات الواحد حالة من الضبابية في منظومة الاستثمار، وعكس ذلك خلال الفترة الماضية، قيام هيئة الاستثمار بطرح خارطة استثمارية للمشروعات والفرص المتاحة في القطاعات الاقتصادية المختلفة، تبعها بفترة وجيزة إعلان وزارة التجارة والصناعة أيضا عن خارطة أخرى بالفرص الصناعية في مصر.

يؤدي هذا الخلاف لتعقيدات إدارية وبيروقراطية، تصل إلى حد هروب المستثمرين، ومن ثم ضياع العديد من فرص الاستثمار المحلية والأجنبية.

وعرض الاتحاد المصري لجمعيات المستثمرين إنشاء فروع لهيئة التنمية الصناعية بمقرات أجهزة المدن الجديدة،

سوريا تراهن على تعزيز إنتاج القطاع الخاص لتأمين حاجة السوق

سوريا تراهن على تعزيز إنتاج القطاع الخاص لتأمين حاجة السوق

دمشق - تراهن الحكومة السورية على تعزيز إنتاج القطاع الخاص لتأمين حاجيات السوق المحلية في إطار خطة اقتصادية لدفع مختلف القطاعات الاقتصادية، لتخفيف حدة الأزمة التي ضربت إنتاج البلد بفعل عقد من الحرب والعقوبات الغربية التي قوضت القدرة على تأمين المواد الأولية، وتسببت في تذبذب الأسعار ونقص المحروقات والكهرباء.

وقال وزير الصناعة زياد الصباغ إن "القطاع الصناعي الخاص رديف وشريك أساسي إلى جانب القطاع العام في العملية الإنتاجية والمساهمة في دعم الناتج المحلي وتأمين متطلبات المواطنين من مختلف المواد والسلع والمنتجات".

ونسبت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) للصباغ قوله في تصريح صحفي عقب جولته في عدد من المنشآت والمعامل الصناعية الخاصة في محافظة حماة، إن "وجود منشآت صناعية تبنى بمستقبل واعد للصناعة السورية بشكل عام والصناعة في محافظة حماة بشكل خاص".

وتعد حماة نقطة ربط بين شمال وجنوب سوريا وشرقها وغربها، وتعمل الحكومة على دعم الصناعة السورية في الإنتاج لردم النقص الناجم عن انغلاق منافذ الاستيراد بسبب العقوبات الأميركية وتداعيات الحرب.

ويكافح الاقتصاد السوري أزمات لا حصر لها منذ أن دخل "قانون قيصر"

تونس تطرح أربعة تراخيص لاستكشاف النفط

الخطوة تتزامن مع مغادرة بعض الشركات النفطية للبلاد

أكدت الحكومة التونسية اعتزامها طرح أربعة تراخيص للاستثمار في مجال استكشاف النفط بالتزامن مع مغادرة بعض الشركات النفطية للبلاد، في إطار خطط إعادة هيكلة وفي ظل أزمة سياسية أثرت على مناخ الأعمال.

تونس - قالت وزارة الطاقة في تونس الخميس إنها ستطرح أربعة تراخيص لاستكشاف النفط هذا العام باستثمارات تقارب 80 مليون دولار، وقالت إنه ليست هناك نية لشركة رويال دوتش شمال مغادرة تونس.

وتهدف تونس إلى رفع إنتاجها من الطاقة الذي تراجع بشكل حاد إلى حوالي 3.4 مليون طن من المكافئ النفطي في 2020 من أكثر من سبعة ملايين طن في 2010.

وقالت رانيا المرزوقي مديرة الاستكشاف بوزارة الطاقة في تصريحات صحافية "من المتوقع أن تمنح تونس أربع رخص استكشاف هذا العام باستثمارات قد تصل إلى 20 مليون دولار لكل رخصة".

وتراجع عدد تراخيص الاستكشاف في تونس من 52 في 2010 إلى 24 فقط في 2020 بسبب التعقيدات الإدارية ومناخ الاستثمار، جراء تنامي حركات احتجاجية تسببت في تعطيل الإنتاج في

وقالت رانيا المرزوقي مديرة الاستكشاف بوزارة الطاقة في تصريحات صحافية "من المتوقع أن تمنح تونس أربع رخص استكشاف هذا العام باستثمارات قد تصل إلى 20 مليون دولار لكل رخصة".

وتراجع عدد تراخيص الاستكشاف في تونس من 52 في 2010 إلى 24 فقط في 2020 بسبب التعقيدات الإدارية ومناخ الاستثمار، جراء تنامي حركات احتجاجية تسببت في تعطيل الإنتاج في

وقالت رانيا المرزوقي مديرة الاستكشاف بوزارة الطاقة في تصريحات صحافية "من المتوقع أن تمنح تونس أربع رخص استكشاف هذا العام باستثمارات قد تصل إلى 20 مليون دولار لكل رخصة".

سوريا تراهن على تعزيز إنتاج القطاع الخاص لتأمين حاجة السوق

دمشق - تراهن الحكومة السورية على تعزيز إنتاج القطاع الخاص لتأمين حاجيات السوق المحلية في إطار خطة اقتصادية لدفع مختلف القطاعات الاقتصادية، لتخفيف حدة الأزمة التي ضربت إنتاج البلد بفعل عقد من الحرب والعقوبات الغربية التي قوضت القدرة على تأمين المواد الأولية، وتسببت في تذبذب الأسعار ونقص المحروقات والكهرباء.

وقال وزير الصناعة زياد الصباغ إن "القطاع الصناعي الخاص رديف وشريك أساسي إلى جانب القطاع العام في العملية الإنتاجية والمساهمة في دعم الناتج المحلي وتأمين متطلبات المواطنين من مختلف المواد والسلع والمنتجات".

ونسبت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) للصباغ قوله في تصريح صحفي عقب جولته في عدد من المنشآت والمعامل الصناعية الخاصة في محافظة حماة، إن "وجود منشآت صناعية تبنى بمستقبل واعد للصناعة السورية بشكل عام والصناعة في محافظة حماة بشكل خاص".

وتعد حماة نقطة ربط بين شمال وجنوب سوريا وشرقها وغربها، وتعمل الحكومة على دعم الصناعة السورية في الإنتاج لردم النقص الناجم عن انغلاق منافذ الاستيراد بسبب العقوبات الأميركية وتداعيات الحرب.

ويكافح الاقتصاد السوري أزمات لا حصر لها منذ أن دخل "قانون قيصر"

تونس تطرح أربعة تراخيص لاستكشاف النفط

الخطوة تتزامن مع مغادرة بعض الشركات النفطية للبلاد

أكدت الحكومة التونسية اعتزامها طرح أربعة تراخيص للاستثمار في مجال استكشاف النفط بالتزامن مع مغادرة بعض الشركات النفطية للبلاد، في إطار خطط إعادة هيكلة وفي ظل أزمة سياسية أثرت على مناخ الأعمال.

تونس - قالت وزارة الطاقة في تونس الخميس إنها ستطرح أربعة تراخيص لاستكشاف النفط هذا العام باستثمارات تقارب 80 مليون دولار، وقالت إنه ليست هناك نية لشركة رويال دوتش شمال مغادرة تونس.

وتهدف تونس إلى رفع إنتاجها من الطاقة الذي تراجع بشكل حاد إلى حوالي 3.4 مليون طن من المكافئ النفطي في 2020 من أكثر من سبعة ملايين طن في 2010.

وقالت رانيا المرزوقي مديرة الاستكشاف بوزارة الطاقة في تصريحات صحافية "من المتوقع أن تمنح تونس أربع رخص استكشاف هذا العام باستثمارات قد تصل إلى 20 مليون دولار لكل رخصة".

وتراجع عدد تراخيص الاستكشاف في تونس من 52 في 2010 إلى 24 فقط في 2020 بسبب التعقيدات الإدارية ومناخ الاستثمار، جراء تنامي حركات احتجاجية تسببت في تعطيل الإنتاج في

وقالت رانيا المرزوقي مديرة الاستكشاف بوزارة الطاقة في تصريحات صحافية "من المتوقع أن تمنح تونس أربع رخص استكشاف هذا العام باستثمارات قد تصل إلى 20 مليون دولار لكل رخصة".

وتراجع عدد تراخيص الاستكشاف في تونس من 52 في 2010 إلى 24 فقط في 2020 بسبب التعقيدات الإدارية ومناخ الاستثمار، جراء تنامي حركات احتجاجية تسببت في تعطيل الإنتاج في

وقالت رانيا المرزوقي مديرة الاستكشاف بوزارة الطاقة في تصريحات صحافية "من المتوقع أن تمنح تونس أربع رخص استكشاف هذا العام باستثمارات قد تصل إلى 20 مليون دولار لكل رخصة".



زياد الصباغ

الصناعة الخاصة
شريك أساسي في
العملية الإنتاجية

وأكد الوزير زياد الصباغ أن الوزارة تعمل على تذليل التحديات الراهنة، وأهمها استمرار التيار الكهربائي وتوفير المشتقات النفطية.

وتعاني شركات صناعة الأحمدة المتخصصة بإنتاج مختلف أصناف الأحمدة الجلدية والمهنية والرياضية والخارجية عدة إشكالات لتأمين المواد الأولية والمحروقات والكهرباء، حيث تحاول هذه الصناعات تعزيز حضورها محليا وخارجيا.



أبار صغيرة تبث عن مستكشفيها